

معايير الاعتماد الأكاديمي في الجامعات / جامعة بغداد أنموذجاً

م.م. هاله فاضل حسين الحكيم

مركز بحوث السوق وحماية المستهلك

المستخلص

يتطلب النهوض بواقع المجتمع، الاهتمام بينائه المعرفي وتنمية طرق تفكيره، باعتماد الاساليب العلمية الحديثة لتأهيل وتطوير افراده. ولما كانت مؤسسات التعليم العالي هي المسؤولة عن تقديم المعرفة الاكاديمية وتنميتها، باعتبارها احدى اليات تطوير المجتمع، المعنية بتزويد اجياله بالمعرفة التي تؤهلها لمواجهة تحديات الثورة العلمية والتكنولوجية التي يشهدها عالمنا اليوم، اصبح لزاما على تلك المؤسسات اصلاح انظمتها التعليمية، لضمان تحقيق معايير الجودة الشاملة ونظم الاعتماد الاكاديمي. لتحقيق اهداف البحث تم اعداد استبيان ركزت اسئلته على المعايير المستخدمة بالتصنيف العالمي للجامعات QS الذي حصلت جامعة بغداد على التسلسل 601 في عام 2012. تم تحديد ثلاثة معايير من التصنيف اعلاه، هي جودة البحث العلمي وجودة التدريس الجامعي ومخرجات العملية التعليمية، وزع الاستبيان على عينة عشوائية من اساتذة الجامعة مكونة من (150) تدريسي وحللت اجاباتهم باستخدام الوسط الحسابي والانحراف المعياري والتحليل العاملي، بهدف معرفة ارائهم بتلك المعايير ومدى تطبيقها في كلياتهم. ولأغراض التحليل الاحصائي استخدم البرنامج الاحصائي (SPSS) لتحليل نتائج البحث. توصل البحث الى مجموعة من الاستنتاجات اهمها تدني اهتمام الجامعة بجودة مخرجاتها ومتابعتهم في اسواق العمل، بسبب عدم بناء علاقات واتصالات مع الخريجين، فضلاً عن عدم اجراء استطلاعات لقياس اراء المؤسسات بمستوى جودة خريجي الجامعة.

المقدمة

ينفق اغلب المتخصصين على ان ضمان الجودة والاعتماد الاكاديمي للجامعات من القضايا الهامة، التي يفرضها الواقع المعاصر الذي يتجه نحو العولمة، وما نتج عنها من ظاهرة التنافسية والانفتاح العالمي في كافة المجالات.

من هنا برزت الحاجة إلى اعتماد معايير محددة للاعتماد الأكاديمي في مؤسسات التعليم العالي، وإجراء مراجعة دورية لبرامجها الأكاديمية المعتمدة، للتحقق من جودة مخرجاتها (مستوى خريجها) التي هي بمثابة الدعامة الأساسية لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية لأي بلد.

في ضوء ما تقدم تكونت هيكلية البحث من المباحث الآتية:

المبحث الاول: منهجية البحث

المبحث الثاني: التأطير المفاهيمي للاعتماد الاكاديمي

المبحث الثالث: عرض وتحليل نتائج الجانب العملي

المبحث الرابع: الاستنتاجات والتوصيات

المبحث الاول: منهجية البحث

اولاً: مشكلة البحث

تسعى الجامعات في مختلف البلدان الى تطوير نظمها التعليمية من خلال انتهاج سياسات ومفاهيم ومداخل الجودة من اجل مواكبة التطور التكنولوجي الهائل وكيفية توظيفه في الرقي بمستوى وإمكانيات تدريسيها، وانعكاس تلك السمات على طلبتها من اجل تمكينهم من التفوق في حياتهم الدراسية والابداع بعد تخرجهم من خلال تسويق خدمات الجامعة الى المجتمع باعتبارها الوسيلة المهمة التي تربط المجتمع وكافة المؤسسات الحكومية وغير الحكومية.

ثانياً: اهمية البحث

تتبع اهمية البحث من اهمية الموضوع الذي يتناوله وهو تطبيق معايير الجودة الشاملة في التعليم العالي، والاهتمام بالتصنيفات العالمية للجامعات والمعايير التي تعتمدها تلك التصنيفات، لتحسين مخرجات العملية التعليمية، فمؤسسة التعليم هي منظمة

خدمية تتخصص في انتاج وتسويق الخدمات التعليمية والبحثية فضلاً عن كونها احد الركائز الاساسية لتحقيق البناء السليم للمجتمعات.

ثالثاً: هدف البحث

يهدف البحث الى:

1. التعرف على واقع تطبيق معايير الاعتماد الاكاديمي من خلال استطلاع آراء عينة من المسؤولين في كليات جامعة بغداد.
2. تحديد اهمية تأثير كل متغير من المتغيرات المبحوثة التي سيرد ذكرها لاحقاً.
3. تحديد تأثير كل عامل من العوامل المحددة لمعايير الاعتماد الاكاديمي وترتيبها من حيث درجة الاهمية.

رابعاً: فرضية البحث

"وجود مجموعة من العوامل التي تحتل الأولوية في أذهان وأفكار المسؤولين في المؤسسات التعليمية لأجل انضمام وارتقاء تلك المؤسسات في معيار (QS)"

خامساً: اداة البحث

استخدمت الاستبانة كأداة رئيسة في جمع معلومات الجانب الميداني وصممت فقراتها بالاستفادة من طروحات وأفكار كل من (Alberta, 1990) و (Davis & Ringsted, 2006) و (National Quality Assurance and Accreditation, 2004) في بحوثهم وعُدلت بما يتناسب ويخدم هدف البحث من خلال أتباع الصدق الظاهري من خلال اتباع الصدق الظاهري وعرضها على الخبراء والمحكمين في مجال الاختصاص لبيان صلاحية الفقرات، واصبحت الاستبانة بشكلها النهائي موزعة على اربعة معايير فقد تضمن (11) فقرة لكل من معيار البحث العلمي ومخرجات العملية التعليمية و (14) فقرة لمعيار جودة التدريس الجامعي، وعلى مقياس ليكرت الخماسي بدرجة (اتفق تماماً، اتفق، محايد، لا اتفق، لا اتفق اطلاقاً) وباوزان (5، 4، 3، 2، 1) وعلى التوالي.

سادساً: اختبار ثبات اداة البحث

من المعلوم ان الاختبار يعد ثابتاً اذا كان يؤدي في حالة تكراره الى النتائج السابقة، اذ اظهرت نتائج المعالجة الاحصائية باستخدام البرنامج الاحصائي الجاهز SPSS ان معامل الثبات بطريقة (الفا - كرونباخ) قد بلغ (96%)، وهي نسبة ممتازة تدعو الى قبول نتائج التحليل الاحصائي والاستبيان بصورة عامة والاعتماد عليها لاحقاً في الدراسات المستقبلية وهي مقبولة احصائياً.

سابعاً: الوسائل الاحصائية

تم استخدام الآتي (الوسط الحسابي، الانحراف المعياري، التحليل العاملي) وبلاستعانة بالبرنامج الاحصائي الجاهز (SPSS).

ثامناً: مجتمع البحث

تكون مجتمع البحث من (1099) تدريسي في جامعة بغداد في مجمع الجادرية موزعين على (5) كليات (العلوم بنات، التربية الرياضية، الاعلام، العلوم السياسية، الهندسة الخوارزمي) و (5) مراكز بحثية هي (مركز احياء التراث، مركز بحوث السوق وحماية المستهلك، مركز البحوث التربوية والنفسية، مركز الدراسات الفلسطينية، مركز الدراسات الدولية) و (3) معاهد هي (معهد الهندسة الوراثية والتقنيات الاحيائية للدراسات العليا، المعهد العالي للدراسات المحاسبية والمالية، معهد التخطيط الحضري والاقليمي)، والجدول (1) يوضح مجتمع البحث بحسب الاعداد والنسب المئوية.

الجدول (1) مجتمع البحث

التفاصيل	العدد	النسبة المئوية %
الكليات	789	72
المراكز البحثية	219	20
المعاهد	91	8
المجموع	1099	100

تاسعاً: عينة البحث

نظراً لكبر حجم مجتمع البحث وعدم امكانية الوصول الى مفرداته كافة لجأت الباحثة الى اختيار العينة الملائمة وهي العينة العشوائية الطبقية والتي بلغت (150) تدريبياً وهي تمثل نسبة (14%) من مجتمع البحث والجدول (2) يوضح وصفاً لعينة البحث.

جدول (2) وصف عينة البحث

التفاصيل	خصائص العينة	العدد	النسبة المئوية %
النوع	ذكر	98	65.3
	انثى	52	34.7
المجموع		150	100
العمر (سنة)	30 - 25	6	4
	35 - 31	22	14.7
	40 - 36	18	12
	45 - 41	20	13.3
	50 - 46	34	22.7
	55 - 51	10	6.7
	60 - 56	20	13.3
	65 - 61	16	10.7
	66 فأكثر	4	2.7
المجموع		150	100
المؤهل العلمي	ماجستير	60	40
	دكتوراه	90	60
المجموع		150	100
اللقب العلمي	استاذ	19	12.8
	استاذ مساعد	55	36.6
	مدرس	42	28
	مدرس مساعد	34	22.6

معايير الاعتماد الأكاديمي في الجامعات/ جامعة بغداد أنموذجاً

م.م. هاله فاخر حسين العكيو

100	150	المجموع	
1	1	رئيس جامعة	الموقع الوظيفي
1	1	مساعد رئيس جامعة	
3	5	عميد	
6	5	مدير مركز بحثي	
3	8	معاون عميد	
28	42	رئيس قسم	
58	87	تدريسي	
100	150	المجموع	
5.4	8	اقل من سنة	عدد سنوات الخدمة في المنصب الحالي
54	81	1 - 5	
28	42	6 - 10	
3	5	11 - 15	
3	5	16 - 20	
2.6	4	21 - 25	
3	5	26 فأكثر	
100	150	المجموع	
النسبة المئوية %	العدد	خصائص العينة	التفاصيل
7.3	11	1 - 5	عدد سنوات الخدمة الوظيفية الاجمالية
24	36	6 - 10	
19	28	11 - 15	
15	23	16 - 20	
9.1	14	21 - 25	
7.3	11	26 - 30	
7.3	11	31 - 35	
11	16	36 فأكثر	
100	150	المجموع	

ينتضح من الجدول (2) الآتي:

- **الجنس:** ان الجنس الغالب للعينة المبحوثة هم من الذكور، اذ بلغت نسبتهم (65.3%) مقابل (34.7%) من الاناث.
- **العمر:** تصدرت الفئة العمرية (46 - 50) جدول الترتيب الخاص بالفئات العمرية اذ مثلت تلك الفئة ما يقارب ربع عينة البحث (22.7%)، وكانت اقلها الفئة العمرية (66 سنة فأكثر) وبنسبة (2.7%).
- **المؤهل العمي:** أن نسبة (60%) من افراد العينة هم من حملة شهادة الدكتوراه، وان ما تبقى من العينة (40%) من حملة شهادة الماجستير.
- **اللقب العلمي:** ان اكثر من ثلث العينة المبحوثة من ذوي اللقب العلمي استاذ مساعد، اذ بلغت نسبتهم (36.6%)، مقابل (12.8%) من ذوي اللقب العلمي استاذ.
- **الموقع الوظيفي:** أن اغلب افراد عينة البحث يمتنون التدريس في الجامعة اذ بلغت النسبة (58.7%)، في حين كانت نسب رئيس الجامعة ومساعد رئيس الجامعة ومعاون عميد مساوية الى (1.3) لكل واحد منهم.
- **عدد سنوات الخدمة في المنصب:** أن اكثر بقليل من نصف عينة البحث (54%) مدة خدمتهم في المنصب تتراوح بين (1 - 5) سنوات، في حين (2.6%) تتراوح مدة خدمتهم في مناصبهم ما بين (21 - 25) سنة.
- **عدد سنوات الخدمة الوظيفية الاجمالية:** ان اقل من ربع عينة البحث (24%) تتراوح مدة خدمتهم الاجمالية ما بين (6 - 10) سنوات، بينما كانت الخدمة الاجمالية للمبحوثين للفئات (1 - 5) سنة و (26 - 30) سنة و (31 - 35) سنة مساوية الى (7%) لكل فئة زمنية.

المبحث الثاني: التأطير المفاهيمي للاعتماد الأكاديمي

أولاً: التعليم العالي

تعني عبارة التعليم العالي جميع أنواع التعليم الجامعي والمهني والتقني والتربوي الذي تقوم المؤسسة التعليمية (الجامعات والكليات والمعاهد) بتزويده لطلابها المقبولين بعد انهاءهم الدراسة الثانوية، بهدف الحصول على درجة علمية (شهادات عليا، بكالوريوس، دبلوم) معينة. وتشرف وزارة التعليم العالي والبحث العلمي على هذا النوع من التعليم من خلال وضع الخطط والسياسات العلمية والتربوية والثقافية والتكنولوجية لرفع المستوى العلمي وتطوير المناهج بما يتوافق مع احتياجات سوق العمل.

ثانياً: مفهوم الاعتماد الأكاديمي:

يعرف الاعتماد الأكاديمي بأنه العملية التي يتم بموجبها الاعتراف الدولي بمكانة مؤسسة تعليمية، نتيجة لنجاحها في تطبيق مجموعة من المعايير القياسية المعتمدة لضمان الجودة، حيث تقوم مؤسسة دولية تدعى بهيئة الاعتماد بوضع معايير محددة لتقييم أداء المؤسسة التعليمية ومدى تطبيقها لتلك المعايير القياسية. (قرم، 2008: 96)

كما يعرف الاعتماد الأكاديمي بأنه عبارة عن تقييم البرامج وسياسة المؤسسة التعليمية للتحقق من مدى تطبيقها لمعايير معينة، تضعها عادة مؤسسة دولية تعرف بهيئة الاعتماد، فإذا حققت المؤسسة التعليمية الحد الأدنى من تلك المعايير، تمنح الاعتماد وتصبح شهادتها معترف بها لدى المؤسسات الأكاديمية والمهنية الأخرى. (مقدم، 2008: 42).

على ذلك يكون الاعتماد الأكاديمي احد البرامج العلمية الفاعلة، وهو بمثابة شهادة تمنحها هيئة دولية يطلق عليها هيئة الاعتماد الأكاديمي، الى مؤسسة تعليمية اذا ما استطاعت تلك المؤسسة اثبات ان برنامجها يتوافق مع معايير الكفاءة والجودة الموضوعه سلفا من قبل تلك الهيئة، بذلك فهو بمثابة اعتراف بان برامج المؤسسة التعليمية تتوافق مع المعايير والضوابط المعتمدة التي تنشرها الهيئة.

عندما يتم الحديث عن الاعتماد الأكاديمي في اطار النوعية، فهناك ما يعرف بضبط النوعية وتأكيد النوعية، ويشترك كلا المفهومين بالاهداف، الا انهما يختلفان بالمعايير والاليات. ضمن هذا الاطار تشير الدراسات ان الاعتماد في اليته وهيكلته يتجه نحو

تأكيد النوعية، وان ضبط النوعية يتعامل مع مخرجات المؤسسة التعليمية، من خلال تقويم الخريجين ومنجزات الجامعة في مجالات العلم والبحث وخدمة المجتمع، من حيث نوعيتها، وكفاءة دائها، تطور محتوى الاعتماد الأكاديمي من الصورة التقليدية، ليتضمن اليوم في محتواه لكل من الاعتماد الأكاديمي التقليدي وأنظمة الجودة والإدارة الاستراتيجية للمؤسسة التعليمية، ضمن هذا الإطار قسم الاعتماد الأكاديمي الى نوعين هما: (وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، الهيئة العليا للتقويم والاعتماد، 2004، 12)

آ - الاعتماد المؤسسي Institutional Accreditation

يركز هذا النوع من الاعتماد على تقييم الاداء بالمؤسسة التعليمية بصورة شاملة، بمعنى اخر، تقييم كفاءة المؤسسة كوحدة واحدة، من حيث قدرة تلك المؤسسة على تقديم خدماتها التعليمية بالشكل الذي يفي بالحد الأدنى من المعايير القياسية الدولية للاعتماد الأكاديمي.

ب - الاعتماد التخصصي Subject Accreditation

يهتم هذا النوع من الاعتماد على بالبرامج الأكاديمية التخصصية التي تقدمها المؤسسة التعليمية بشكل منفرد، بهدف ضمان جودة اعداد الفرد وتنمية ادائه مهنيا بشكل مستمر من خلال اجتيازه لبرامج دراسية معينة مثل برامج القانون او التربية او الطب وغيرها بمستوى يساعد على استيفائه لمتطلبات الترخيص وتجديد الترخيص لمزاولة المهنة.

والاعتماد بنوعيه المؤسسي والتخصصي يستهدفان ضمان تحقيق الجودة في برامج المؤسسة التعليمية، فضلا عن ضمان اعداد الخريجين على مستوى عالي من المعرفة والكفاءة والمهارة في مجال التخصص، ولا يتأني حصول المؤسسة وبرامجها على الاعتماد، إلا من خلال تقويم مستوى جودتها وضمان حد مقبول في ضوء المعايير المحددة للجودة، بمعنى اخر فان الاعتماد الأكاديمي كمدخل تطوير يؤدي الى ضمان جودة اداء المؤسسة التعليمية والتحسين المستمر في مخرجاتها. (الجلبي، 2011، 4)

ثالثاً: جودة التعليم الجامعي

تعني جودة التعليم الجامعي مجموعة من المعايير التي ينبغي توفرها لجميع عناصر العملية التعليمية بالجامعة، من مدخلات او مخرجات او عمليات بما يلبي

احتياجات المجتمع ومتطلباته ورغبات المتعلمين وحاجاتهم، ويمكن تحقيق ذلك من خلال الاستخدام الفعال لجميع العناصر البشرية والمادية بالجامعة. (عشبية، 1999) كما بينها (العلي، 1996، 14) انها التحسن المستمر لجودة مخرجات العملية التعليمية لتحقيق رضا المستفيدين. ان ادارة الجودة الشاملة في التعليم تقوم على احداث تغيرات جذرية ايجابية لكل شيء داخل المؤسسة التعليمية، بمعنى انها تشمل الفكر، السلوك، القيم، المعتقدات التنظيمية، المفاهيم الادارية، نمط القيادة الادارية، نظم اجراءات العمل والاداء، هادفين من وراء ذلك الوصول الى اعلى جودة في مخرجاتها (المتعلمين). (ابراهيم، 2012، 168)

لقد اتفق المجتمعين في مؤتمر منظمة اليونسكو الذي عقد في باريس عام 1998 بان مفهوم الجودة في التعليم يتضمن ابعاد متعددة، لكونه يشتمل على جميع الوظائف والانشطة التعليمية واهمها: التدريسيين والادارة الجامعية، المناهج الدراسية، البرامج التعليمية، البحوث العلمية، المكتبة، الطلاب، المباني والمرافق والادوات والمختبرات، توفير الخدمات والاتصالات، الانظمة والاساليب المتبعة وغيرها. (العبيدي، 2009) وللجودة أهميتها في مؤسسات التعليم العالي كونها وسيلة لتعزيز التحسين المستمر للمؤسسة فضلا عن تشجيع مشاركة كافة المعنيين. ولضمان نجاح الجودة لا بد من العمل على تطوير أداء التدريسيين وتطوير المناهج لتواكب التغيرات العلمية والتكنولوجية وتحسين مرونة الأنظمة التعليمية والاهتمام بالبنية التحتية للمؤسسة. هناك مجموعة من المعايير التي لا بد ان تمتلكها المؤسسة التعليمية، لتدخل ضمن سياسات الاعتماد الاكاديمي منها: (النبوي، 2007، 149)

1. تحدد المؤسسة التعليمية اهدافها الواضحة، والتي تكون قادرة على تحقيق تلك الاهداف.
2. تنظيم موارد المؤسسة التعليمية بكافة صورها البشرية والمالية والطبيعية، لتحقيق اهدافها.
3. ان يكون للمؤسسة التعليمية نظاما لتقويم ادائها بشكل مستمر، لتطوير خطتها الدراسية، بما يتوافق مع المتغيرات.
4. امتلاك المؤسسة التعليمية خططا لتطوير مواردها البشرية.

5. ان تمتلك المؤسسة التعليمية هيكلًا هرميًا للرتب العلمية لأعضاء الهيئة الدراسية، يتلائم مع نوعية أداؤها.

6. ان تكون للمؤسسة التعليمية علاقات بالمؤسسات التعليمية محليًا ودوليًا.

رابعاً: مفهوم التصنيفات العالمية للجامعات والكليات وأنواعها

1. مفهوم التصنيفات العالمية للجامعات والكليات:

هو عبارة عن قوائم بأسماء الجامعات أو ما يعادلها من مؤسسات التعليم العالي مرتبة ترتيباً تنازلياً، ويعتمد هذا الترتيب على مجموعة معايير وعوامل محددة قابلة للقياس توزن الأوزان بينها بحسب أهميتها من وجهة نظر الجهة التي تقوم بالتصنيف، وهناك تصنيفات لبرامج أكاديمية محددة تقوم بأجرائها بعض المجالات والصحف.

2. أنواع التصنيفات العالمية للجامعات:

يوجد في الوقت الراهن ثلاثة عشر تصنيفاً عالمياً مشهوراً، فضلاً عن تصنيفات أخرى أقل شهرة في كندا والصين والهند وباكستان وأمريكا وبريطانيا، وتصنيفات أخرى، علماً أن وجود جامعة ما في المراكز المتقدمة لا يعني أن تكون كذلك في تصنيف آخر، وذلك لاختلاف المعايير في عملية التقييم، إذ ليس هناك من معايير محددة متفق عليها عالمياً لقياس وتصنيف الجامعات. من أهم تلك التصنيفات:

أ- Academic Ranking of World universities

ب- World Report & US News

ج- CHE University Ranking

د- Universities & International Colleges

هـ- Performance Ranking of Scientific Paper of World Universities:

و- Webometrics Ranking Web of World Universities

ك- Professional Ranking of World Universities

م- Leiden Ranking

ن- Global Universities Ranking

ع- SCImago Institutions Ranking

غ- Times Higher Education

س- High Impact Universities

ش- World University Ranking (QS)

اعتمد البحث الحالي على هذا النوع من التصنيف الذي تشير رموزه الأولى كيو

اس (QS) لاسم شركة بريطانية (كوا كوا ريلي سايمونديز) (Quacquarelli

(Symonds) وهي شركة تعنى بشؤون التعليم العالي والتصنيف العالمي للجامعات، تأسست (1990) ولها مكاتب رئيسية في كل من لندن وباريس وسنغافورة، والهدف من هذا التصنيف هو رفع مستوى المعايير العالمية للتعليم العالي والحصول على معلومات عن برامج الدراسة في مختلف الجامعات وخاصة تخصصات العلوم التقنية وعمل مقارنة بين (500) جامعة من بين اكثر من (30000) جامعة لاصدار دليل للجامعات يساعد الطلاب واولياء الامور، كما يساعد الشركات على تحديد وجهتهم لأحسن الجامعات في في الميدان، وقد صدرت اول قائمة له عام (2005). (بوطة وآخرون، 2013، 735)

اما القائمة الخامسة صدرت خلال العام (2008) واحتلت جامعة هارفارد المركز الاول للعام الخامس واستحوذت الجامعات الامريكية والبريطانية على المراكز العشرة الاولى في القائمة.

وبالنسبة للمعايير التي بنى عليها تصنيف (كيو اس) فقد كانت تغطي جوانب استراتيجية تتعلق بالتعليم العالي ذات العلاقة لاستطلاعها في أية مؤسسة تعليمية وهي:

1. معيار البحث العلمي:

ويعرف بأنه ذلك السلوك الإجرائي الذي يتم بعمليات تخطيطية وتنفيذية متنوعة بهدف الحصول على النتائج المقصودة. (البحث العلمي ماهيته وخصائصه ومراحل اعداد مصادره، 2009، 1)

وتشمل الأبحاث المنشورة لأعضاء هيئة التدريس ومعدل النشر (20%).

2. مخرجات العملية التعليمية:

وهي عبارة عن مجموعة المهارات والقيم والاتجاهات التي تسعى المؤسسة التعليمية اكسابها لطلابها من خلال المناهج المقررة، وهي ترتبط برسالة تلك المؤسسة، وتعكس معايير عالمية في مستوى مناسب يعبر عنها بنتائج وليس بانشطة تعليمية او منهج دراسي وتصنف الى مخرجات معرفية، ومخرجات مهارية، ومخرجات اجتماعية. (مركز ضمان الجودة، 2011، 12)

ويتم ذلك من خلال استطلاع آراء جهات التوظيف عن خريجي الجامعة وله نسبة (10%).

3. جودة التدريس الجامعي:

وتعني تلك الجهود التي يبذلها العاملون في المجال التعليمي بهدف رفع مستوى المخرجات (الطالب). كما تعرف بانها عبارة عن تفاعل المخرجات (المناهج والمستلزمات المادية والافراد والادارة) في العملية التعليمية لتحسين نوعية المخرجات بشكل مستمر. (ابراهيم، 2012، 287)

من خلال

أ- تقويم البرامج الاكاديمية ولها نسبة (40%).

ب- نسبة عدد الطلاب الى عدد الاساتذة وهذا التقويم هي (20%).

ج- نسبة عدد اعضاء هيئة التدريس الاجانب للعدد الكلي هي (5%).

د- نسبة الطلاب الاجانب للمجموع الكلي للطلاب هي (5%).

المبحث الثالث: عرض وتحليل نتائج الجانب العملي

سيتم في هذا المبحث وصف استجابات افراد العينة ومناقشتها من خلال الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وعلى المستوى الكلي للمتغيرات المبحوثة ومستوى الفقرات، فضلاً عن استخدام التحليل العاملي، وعلى النحو الآتي:

اولاً: وصف استجابات العينة على المستوى الكلي

تبين ان الوسط الحسابي الاجمالي لمعايير الاعتماد الاكاديمي (البحث العلمي، مخرجات العملية التعليمية، جودة التدريس الجامعي) قد بلغ (3.320) وبانحراف معياري (1.112)، ولما كانت قيمة الوسط الحسابي اكبر بقليل من قيمة الوسط الفرضي والبالغة (3) على مساحة القياس، فذلك يشير الى وجود درجة من التأييد ولكن متوسط في شدتها ابداهها المبحوثون تجاه هذه المعايير.

ثانياً: وصف استجابات العينة على مستوى الفقرات

1. معيار البحث العلمي

تضمنت استبانة البحث (11) سؤال تخص هذا المعيار، وكما في الجدول (3)، اذ حقق هذا المعيار وسطاً حسابياً عاماً بلغ (3.29) وهو بدرجة متوسطة مقارنة بالوسط الفرضي البالغ (3) على مساحة القياس، وبانحراف معياري بلغ (1.114). كما حصلت الفقرة المتضمنة (تشجع الجامعة اعضاء هيئة التدريس للمشاركة في المؤتمرات

والندوات والحلقات الدراسية داخل وخارج البلد) على اعلى وسط حسابي بلغ (3.73) وبانحراف معياري قدره (1.215) وهذه دلالة على اتفاق افراد العينة وبشكل كبير وتركز اجاباتهم حول قيمة الوسط الحسابي، في حين حصلت الفقرة (تطبق الجامعة معايير لاختيار الباحثين الرئيسيين والفرق البحث المشتركة في المشروعات البحثية) على اقل وسط حسابي اذ بلغ (2.87) المتضمنة (تطبق الجامعة معايير لاختيار الباحثين الرئيسيين والفرق البحثية المشتركة في المشروعات البحثية) وبانحراف معياري (0.975) وهذا يدل على اتفاق العينة بشكل متوسط.

جدول (3) الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لمعيار البحث العلمي

الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	معيار البحث العلمي
1.215	3.73	1. تشجع الجامعة اعضاء هيئة التدريس للمشاركة في المؤتمرات والندوات والحلقات الدراسية داخل وخارج البلد
1.061	3.69	2. تسعى الجامعة الى مواكبة التطور العلمي واستخدام احدث الاساليب لاجراء البحوث
1.050	3.65	3. تحفز الجامعة تدريسيها على نشر البحوث في مجلات تحمل عامل التأثير (Impact factor)
1.024	3.62	4. تسعى الجامعة الى تكريم الباحثين الذين يتم نشر بحوثهم في مجلات علمية محكمة عالمية.
0.964	3.31	5. هناك تعاون بين الجامعة والمؤسسات التعليمية ومراكز الابحاث المحلية والدولية.
1.155	3.20	6. توفير الظروف الملائمة من قبل الكلية لاعضاء هيئة التدريس على النشر بالمجلات العلمية المحكمة.
1.0197	3.18	7. لدى الجامعة نظام لتطوير عملية الاشراف الاكاديمي على الرسائل والاطاريح العلمية.
1.041	3.11	8. لدى الجامعة سياسة واضحة عن سبل الارتقاء بالبحث العلمي عموماً.
0.993	3.02	9. لدى الجامعة سياسة واضحة لتشجيع البحث العلمي المشترك بين الكليات في الجامعة
1.284	2.93	10. تسعى الجامعة الى تشجيع روح الفريق في الانتاج البحثي (الجوائز التقديرية، جوائز السفر في المؤتمرات، الجوائز التشجيعية...)
0.975	2.87	11. تطبق الجامعة معايير لاختيار الباحثين الرئيسيين والفرق البحث المشتركة في المشروعات البحثية.
1.114	3.29	الوسط الحسابي والانحراف المعياري العام للمعيار

2. معيار مخرجات العملية التعليمية

احتوت استبانة البحث (11) سؤال تخص هذا المعيار، وكما في الجدول (4)، اذ بلغ الوسط الحسابي العام للمعيار (2.81) وبانحراف معياري بلغ (1.006). كما حصلت الفقرة (التصنيف وسيلة اعلامية لتسويق خدمات الجامعة) على اعلى وسط حسابي بلغ (3.25) وبانحراف معياري قدره (0.929) وهذا يدل على اهمية التصنيف كونه وسيلة اعلامية لتسويق خدمات الجامعة، في حين كانت الفقرتين (تسعى الجامعة الى استضافة الخريجين بصورة دورية للاستماع الى مشكلاتهم، توفر الجامعة معايير لقياس وتقييم مستوى رضا الاطراف المجتمعية وسوق العمل عن مستوى اداء الخريجين) لها اقل وسط حسابي اذ بلغت (2.49) وبانحراف معياري بلغ (1.057) و(0.997) على التوالي، وهي تعكس عدم إمكانية الجامعة على متابعة خريجها.

جدول (4) الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لمعيار مخرجات العملية التعليمية

الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	معيار مخرجات العملية التعليمية
0.929	3.25	12. التصنيف وسيلة اعلامية لتسويق خدمات الجامعة.
1.033	3.04	13. توجد في الجامعة وحدة علمية تسعى الى تعزيز العلاقة مع مؤسسات المجتمع وسوق العمل.
1.1	2.95	14. يتم تعديل وتطوير المناهج الدراسية انسجاماً مع المعلومات الواردة من المؤسسات واحتياجاتها
0.964	2.94	15. تسعى الجامعة الى مشاركة الاطراف المجتمعية في اعداد البرامج التعليمية.
1.023	2.90	16. تصمم الجامعة برامج تدريبية تساعد على تأهيل الطلبة في سوق العمل.
1.114	2.88	17. تتلائم مخرجات الجامعة مع متطلبات سوق العمل.
1.074	2.74	18. لدى الجامعة سياسة واضحة تتعلق بتحديد آراء مؤسسات المجتمع في الخريجين.
1.183	2.57	19. تنظم الجامعة ملتقى سنوياً لمساعدة طلابها للتعرف على احتياجات سوق العمل.
1.008	2.49	20. لدى الجامعة القدرة على متابعة خريجها لمعرفة مدى ملائمة البرنامج التعليمي الذي تلقوه في المؤسسات التي يعملون بها.
1.075	2.46	21. تسعى الجامعة الى استضافة الخريجين بصورة دورية للاستماع الى مشكلاتهم.
0.997	2.46	22. توفر الجامعة معايير لقياس وتقييم مستوى رضا الاطراف المجتمعية وسوق العمل عن مستوى اداء الخريجين.
1.066	2.81	الوسط الحسابية والانحراف المعياري العام للمعيار

3. معيار جودة التدريس الجامعي

احتوت استبانة البحث (14) سؤال تخص هذا المعيار، وكما في الجدول (5)، اذ بلغ الوسط الحسابي العام للمعيار (3.3) وبانحراف معياري بلغ (1.094)، كما حققت الفقرة (يقدم عضو الهيئة التدريسية خطة عمل بالمنهج الذي يدرسه وكذلك بالمراجع العلمية التي يعتمدها) اعلى وسط حسابي اذ بلغ (3.79) وبانحراف معياري قدره (0.837) وهذا يشير الى الدور الكبير الذي يناط بالتدريسيين من حيث تقديمهم خطط عمل بالمناهج التي يدرسونها فضلاً عن اعتمادهم على المراجع العلمية، بينما حصلت الفترتين (لدى الجامعة سياسة لتنمية وتطوير التدريسيين لمواجهة متطلبات العمل في التخصصات الحالية والتخصصات المستقبلية، نسبة اعداد الطلاب الى اعضاء هيئة التدريس بالاقسام العلمية ملائمة لتحقيق الاهداف التعليمية) على اقل وسط حسابي والذي بلغ (2.90) وبانحراف معياري (1.121 و 1.070) على التوالي، وهو يؤشر على عدم ملائمة تحقيق الاهداف العلمية تبعاً لنسبة اعداد الطلبة الى اعضاء هيئة التدريس في تلك الاقسام وكذلك ضبابية سياسة الجامعة في تنمية وتطوير تدريسيها لمواجهة متطلبات العمل في التخصصات الحالية والمستقبلية.

جدول (5) الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لمعيار جودة التدريس الجامعي

الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	معيار جودة التدريس الجامعي
0.837	3.79	23. يقدم عضو الهيئة التدريسية خطة عمل بالمنهج الذي يدرسه وكذلك بالمراجع العلمية التي يعتمدها.
1.276	3.61	24. لدى الجامعة سياسة واضحة للتطوير المهني للتدريسين من خلال (تبادل الاساتذة مع جامعات عالمية، حضور مؤتمرات دولية، المشاركة من خلال لجان متخصصة ..).
0.953	3.55	25. لدى الجامعة سياسة واضحة لتنظيم سمنارات علمية (حلقات نقاشية) دورية هادفة الى تحقيق التقدم العلمي.
1.098	3.51	26. تساهم المفردات العلمية للمقررات الدراسية في تنمية المهارات المعرفية والعملية للطلاب
1.117	3.49	27. تلتزم الجامعة بتوفير برامج التدريب والتقويم السنوية لعضو الهيئة التدريسية.
1.196	3.39	28. توفير المراجع العلمية للاستاذ الجامعي والطلاب من كتب ودوريات فضلاً عن توفير شبكة الانترنت لتعزيز وتطوير المعارف العلمية لديهم.

1.018	3.37	29. تؤكد الجامعة على تدريس المواد الدراسية بشكل تتلائم مع تخصصات التدريسيين ومؤهلاتهم وخبراتهم العلمية والعملية.
0.947	3.35	30. يطبق التدريسيون في الجامعة الاساليب والطرق المناسبة للتدريس والتي تتفق مع البرنامج التعليمي
1.082	3.31	31. تحفز الجامعة التدريسيين على تحقيق اعلى مستوى ممكن من الجودة في انشطتهم التعليمية وبما يؤدي الى زيادة ولائهم لها.
1.155	3.23	32. اعداد الخطط والبرامج التدريبية لتوفير الاسباب والاساليب الملائمة لتهيئة البيئة الملائمة لرفع مستوى التحصيل العلمي والمهني للطلبة.
1.0987	3.21	33. لدى الجامعة سياسة لتطوير المناهج الدراسية بما يتفق مع اهداف العملية التعليمية.
1.070	2.98	34. لدى الجامعة تحديد واضح لمفهوم الكفاءة المهنية للتدريسيين بالنسبة لمسؤولياتهم التعليمية والبحثية والخاصة بخدمة المجتمع
1.121	2.90	35. لدى الجامعة سياسة لتنمية وتطوير التدريسيين لمواجهة متطلبات العمل في التخصصات الحالية والتخصصات المستقبلية.
1.157	2.90	36. نسبة اعداد الطلاب الى اعضاء هيئة التدريس بالاقسام العلمية ملائمة لتحقيق الاهداف التعليمية.
1.094	3.3	الوسط الحسابي والانحراف المعياري العام للمجال

ظهر الوسط الحسابي الاجمالي لمعايير الاعتماد الاكاديمي (معيار البحث العلمي، مخرجات العملية التعليمية، جودة التدريس الجامعي) قد بلغ (3.120) وبأنحراف معياري (1.112)، ولما كانت قيمة الوسط الحسابي اكبر بقليل من قيمة الوسط الفرضي والبالغة (3) على مساحة القياس، فذلك يشير الى وجود درجة من التأييد والادراك ولكن بدرجة متوسطة في شدتها ابدائها المبحوثون تجاه هذه المعايير، مما يعكس اهتماماً وان كان بدرجة متوسطة بدخول الجامعة ضمن هذا المعيار (QS) كخطوة اولى خصوصاً فيما يتعلق بمفردات ومتطلبات جودة التدريس الجامعي بالدرجة الاساس اذ استحوذت على ما يجول في خاطر عينة البحث كونها تنصب على اعتبارهم من التدريسيين المسؤولين وحملة الشهادات العليا، رافق ذلك درجة الادراك بالمرتبة الثانية لمفردات معيار البحث العلمي خصوصاً دور الجامعة في مواكبة التطور العلمي عبر استخدام احداث الاساليب لإجراء البحوث.

ثانياً: التحليل العاملي

إن أفضل الاساليب الاحصائية لدراسة اهمية واولوية فقرات معينة من بين مجموعة كبيرة من الفقرات هو التحليل العاملي، إذ يعد التحليل العاملي أحد أهم اساليب متعدد الفقرات، ويهدف بالدرجة الاساس الى اختزال فقرات الاستبانة الى اقل عدد من الفقرات (الفقرات المهمة فقط)، وتقوم آلية الاختزال هذه على ايجاد مجموعة من العوامل او المكونات (الشرائح) إذ يحوي كل عامل على نسبة من مجتمع البحث يتصفون بان لهم نفس الافكار والآراء (شريحة متجانسة)، أي يقوم التحليل العاملي على ايجاد المجموعات المتشابهة من عينة الدراسة وتحديد مجموعة الفقرات المهمة لكل عامل (شريحة). بينت نتائج التحليل العاملي لفقرات معايير الاعتماد الاكاديمي لجامعة بغداد والتي تضمنت (36) متغيراً واختزلت في (6) عوامل رئيسة التي فسرت (71.347%) من التباين الكلي وكما في الجدول (6).

1. العامل الاول: يفسر هذا العامل (47.423%) من التباين الكلي لذلك فإنه يعتبر العامل الاساسي لتفسير مصفوفة الارتباط والتي اشتملت على متغيرات مرتبة بحسب درجة اهميتها وكما يأتي:

أ- ضمت هذه الشريحة متغيرين بدرجة اهمية بلغت (80%) بان الجامعة تمتلك سياسة واضحة للتطوير المهني للتدريسين من خلال (تبادل الاساتذة مع جامعات عالمية، حضور مؤتمرات دولية، المشاركة من خلال لجان متخصصة) فضلاً عن (تحيز الجامعة التدريسيين على تحقيق اعلى مستوى ممكن من الجودة في انشطتهم التعليمية وبما يؤدي الى زيادة ولائهم لها).

ب- ضمن هذه الشريحة (14) متغيراً تراوحت درجة اهميتها ما بين (79% - 70%) وتمثل المتغيرات في الجدول (6) من التسلسل (3) ولغاية (16)، إذ ان المعايير التي تسعى الجامعة الى اعتمادها هي: تكريم الباحثين عند نشر البحوث في مجلات علمية فضلاً عن تشجيع روح الفريق في الانتاج البحثي كما ان اعتماد سياسة واضحة من قبل الجامعة تعد من اولوياتها للارتقاء بالبحث العلمي كما ان توافر معايير لتقييم مستوى رضا الاطراف المجتمعية هي احدي اساسيات المعايير المعتمدة من قبل الجامعة لغرض

الاهتمام بمخرجات العملية التعليمية من خلال تعديل المناهج الدراسية ومشاركة الاطراف المجتمعية في اعداد البرامج التعليمية.

ج- تضم هذه الشريحة (15) متغيراً وبدرجة اهمية تراوحت ما بين (69% - 61%) من اجمالي التباين وكما موضحة في الجدول (6) من التسلسل (17) الى (31)، والتي معظمها تؤكد على توفير الظروف الملائمة لاجراء الهيئة التدريسية للنشر في مجلات علمية محكمة، التعاون بين الجامعة وبقية المؤسسات الجامعية ومراكز الابحاث الدولية والمحلية فضلاً عن تطوير عملية الاشراف الاكاديمي على الرسائل والاطارح العلمية. د- تضم هذه الشريحة متغيرين بدرجة اهمية بلغت (53%) والتي تتضمن المتغيرين المتعلقين بتشجيع الجامعة لاجراء هيئة التدريس للمشاركة في المؤتمرات والندوات والحلقات الدراسية داخل وخارج البلد، ومعيار نسبة اعداد الطلبة الى اعضاء هيئة التدريس بالاقسام العلمية.

2. العامل الثاني: يأتي هذا العامل في المرتبة الثانية من حيث اهميته في تفسير معايير الاعتماد الاكاديمي، حيث كانت نسبة مساهمته في تفسير التباين الكلي (7.369%) والذي ضم على (3) متغيرات (تكريم الباحثين الذين يتم نشر بحوثهم في مجلات علمية محكمة عالمية، تحفز الجامعة التدريسين على نشر البحوث في مجلات تحمل عامل التأثير Impact Factor، تشجيع هيئة التدريس للمشاركة في المؤتمرات والندوات والحلقات النقاشية داخل وخارج البلد)، انظر الجدول (6).

3. العامل الثالث: يأتي هذا العامل في المرتبة الاخيرة من حيث الاهمية حيث كانت نسبته (6.765%) من اجمالي التباين، والذي يضم متغيرين حول (مساهمة المفردات العلمية للمقررات الدراسية في تنمية المهارات المعرفية والعلمي للطلاب، تقديم خطة عمل من قبل التدريسي بالمنهج الذي يدرسه وكذلك بالمراجع العلمية التي يعتمدها. اما بقية العوامل (الرابع، الخامس، السادس) فقد مثلت ما نسبته (3.820%، 3.155%، 2.815%) على التوالي ولم يظهر فيها اي تاثير واضح لاي من متغيرات البحث كافة.

جدول (6) يبين التحليل العاملي لمعايير الاعتماد الأكاديمي

العامل	المتغيرات المقابلة له	تشعب العامل	نسبة التباين المفسر	
			التباين الكلي	التباين المجمع
الاول	1. لدى الجامعة سياسة واضحة للتطوير المهني للتدريسين من خلال (تبادل الاساتذة مع جامعات عالمية ، حضور مؤتمرات دولية، المشاركة من خلال لجان متخصصة ...)	0.803	%47.423	%47.423
	2. تحفز الجامعة التدريسين على تحقيق اعلى مستوى ممكن من الجودة في انشطتهم التعليمية وبما يؤدي الى زيادة ولائهم لها	0.801		
	3. لدى الجامعة سياسة واضحة تتعلق بتحديد آراء مؤسسات المجتمع في الخريجين	0.791		
	4. لدى الجامعة سياسة لتطوير المناهج الدراسية بما يتفق مع اهداف العملية التعليمية	0.784		
	5. اعداد الخطط والبرامج التدريبية لتوفير الاسباب والاساليب الملائمة لتهيئة البيئة الملائمة لرفع مستوى التحصيل العلمي والمهني للطلبة	0.780		
	6. لدى الجامعة سياسة لتنمية وتطوير التدريسين لمواجهة متطلبات العمل في التخصصات الحالية والتخصصات المستقبلية	0.764		
	7. تسعى الجامعة الى مشاركة الاطراف المجتمعية في اعداد البرامج التعليمية	0.763		
	8. تسعى الجامعة الى تشجيع روح الفريق في الانتاج البحثي (الجوائز التقديرية، جوائز السفر في المؤتمرات، الجوائز التشجيعية..)	0.750		
	9. توفر الجامعة معايير لقياس وتقييم مستوى رضا الاطراف المجتمعية وسوق العمل عن	0.748		

رضا الاطراف المجتمعية وسوق العمل عن

		مستوى أداء الخريجين	
0.727	10. لدى الجامعة سياسة واضحة لتنظيم سمناوات علمية (حلقات نقاشية) دورية هادفة الى تحقيق التقدم العلمي		
0.726	11. لدى الجامعة تحديد واضح لمفهوم الكفاءة المهنية للتدريسيين بالنسبة لمسؤولياتهم التعليمية والبحثية والخاصة بخدمة المجتمع		
0.725	12. تسعى الجامعة الى مواكبة التطور العلمي واستخدام أحدث الاساليب لاجراء البحوث		
0.715	13 . تطبق الجامعة معايير لاختيار الباحثين الرئيسيين والفرق البحث المشتركة في المشروعات البحثية		
0.707	14. يتم تعديل وتطوير المناهج الدراسية انسجاماً مع المعلومات الواردة من المؤسسات واحتياجاتها		
0.705	15 . لدى الجامعة سياسة واضحة عن سبل الارتقاء بالبحث العلمي عموماً		
0.703	16. تصمم الجامعة برامج تدريبية تساعد على تأهيل الطلبة في سوق العمل		
0.698	17. تنظم الجامعة ملتقى سنوياً لمساعدة طلابها للتعرف على احتياجات سوق العمل		
0.692	18. لدى الجامعة القدرة على متابعة خريجها لمعرفة مدى ملائمة البرنامج التعليمي الذي تلقوه في المؤسسات التي يعملون بها		
0.689	19. تؤكد الجامعة على تدريس المواد الدراسية بشكل تلائم مع تخصصات التدريسيين ومؤهلاتهم وخبراتهم العلمية والعملية.		
0.688	20. تلتزم الجامعة بتوفير برامج التدريب		

		والتقويم السنوية لعضو الهيئة التدريسية
0.684	21. تسعى الجامعة الى استضافة الخريجين بصورة دورية للاستماع الى مشكلاتهم	
0.644	22. يطبق التدريسيون في الجامعة الاساليب والطرق المناسبة للتدريس والتي تتفق مع البرنامج التعليمي	
0.661	23. تساهم المفردات العلمية للمقررات الدراسية في تنمية المهارات المعرفية والعملية للطلاب	
0.656	24. توفير الظروف الملائمة من قبل الكلية لاجراء هيئة التدريس على النشر بالمجلات العلمية المحكمة	
0.656	25. لدى الجامعة نظام لتطوير عملية الاشراف الاكاديمي على الرسائل والاطاريح العلمية	
0.656	26. لدى الجامعة سياسة واضحة لتشجيع البحث العلمي المشترك بين الكليات في الجامعة	
0.649	27. توفير المراجع العلمية للاستاذ الجامعي والطلاب من كتب ودوريات فضلا عن توفير شبكة الانترنت لتعزيز وتطوير المعارف العلمية لديهم	
0.639	28. هناك تعاون بين الجامعة والمؤسسات التعليمية ومراكز الابحاث المحلية والدولية	
0.638	29. تتلائم مخرجات الجامعة مع متطلبات سوق العمل	
0.635	30. توجد في الجامعة وحدة علمية تسعى الى تعزيز العلاقة مع مؤسسات المجتمع وسوق العمل	
0.615	31. التصنيف وسيلة اعلامية لتسويق خدمات	

		الجامعة		
		0.530	32. تشجع الجامعة اعضاء هيئة التدريس للمشاركة في المؤتمرات والندوات والحلقات الدراسية داخل وخارج البلد	
		0.531	33. نسبة اعداد الطلاب الى اعضاء هيئة التدريس بالاقسام العلمية ملائمة لتحقيق الاهداف التعليمية.	
%54.792	%7.369	0.575	1. تسعى الجامعة الى تكريم الباحثين الذين يتم نشر بحوثهم في مجلات علمية محكمة عالمية	الثاني
		0.536	2. تحفز الجامعة تدريسيها على نشر البحوث في مجلات تحمل عامل التأثير (Impact factor)	
		0.508	3. تشجع الجامعة اعضاء هيئة التدريس للمشاركة في المؤتمرات والندوات والحلقات الدراسية داخل وخارج البلد	
%61.557	%6.765	0.557	1. تساهم المفردات العلمية للمقررات الدراسية في تنمية المهارات المعرفية والعملية للطلاب	الثالث
		0.553	2. يقدم عضو الهيئة التدريسية خطة عمل بالمنهج الذي يدرسه وكذلك بالمراجع العلمية التي يعتمدها.	
%65.377	%3.820			الرابع
%68.532	%3.155			الخامس
%71.347	%2.815			السادس

اجملاً وبعد ان اظهر التحليل العاملي استحواذ ثلاثة عوامل والتي ضمت في طياتها ابرز تلك المتغيرات التي تصب في انضمام وارتقاء المؤسسات التعليمية ضمن معيار (QS)، بهذا نستنتج مما سبق قبول فرضية البحث والتي تنص على "وجود جملة من العوامل التي تحتل الاولوية في اذهان وافكار المسؤولين في المؤسسات التعليمية لآجل انضمام وارتقاء تلك المؤسسات في معيار (QS).

المبحث الرابع الاستنتاجات والتوصيات

أولاً: الاستنتاجات

1. هناك ادراك واستجابة ذات شدة متوسطة من قبل عينة البحث تجاه طرق البحث العلمي.
2. لدى عينة البحث ادراك عالي حول ضرورة المشاركة بالمؤتمرات والندوات وسياسة الجامعة التي تحث الباحث على النشر في المجالات ذات عامل التأثير Impact Factor.
3. تدرك عينة البحث وبدرجة متوسطة اهمية مخرجات العملية التعليمية من خلال التصنيف المطبق من ناحية دور الجامعة وهدفها في خدمة المجتمع وانشاء وتعزير العلاقة مع مؤسسات المجتمع الاخرى.
4. ترى عينة البحث بأن هناك ضعفاً في ادراك التصنيف المطبق في متابعة ومعالجة قضايا الخريجين واستضافتهم وموائمة اختصاصاتهم في اماكن العمل التي يتبؤونها.
5. تدرك عينة البحث وبشكل متوسط جودة العملية التعليمية من خلال التصنيف المتبع من حيث سياسة الجامعة في تنمية مهارات الاستاذ الجامعي وتوفير الوسائل التكنولوجية الحديثة والانترنت مع احدث المصادر والمراجع كي تجعل التدريس سلماً باعداد الخطط الخاصة بعمله ووضوحها لطلبته.
6. بصورة عامة يظهر التصنيف المطبق ادراكاً وتفاعلاً متوسطاً من قبل عينة البحث تجاه كافة المعايير مما يتوجب تطويرها والعمل بكفاءة عليها في المستقبل.
7. لا يزال اهتمام الجامعة بجودة مخرجاتها ومتابعة خريجها في اسواق العمل متدنياً تركزت في عدم بناء علاقات واتصالات مع الخريجين فضلاً عن عدم استطلاع آراء المؤسسات واسواق العمل حول مستوى جودة خريجي الجامعة.

ثانياً: التوصيات

1. ضرورة اهتمام الاساتذة الجامعيين بطبيعة صياغة اسئلتهم الامتحانية، وجعلها تحت على التفكير لأجل توفير العصف الذهني لدى الطلبة ليطوروا افكارهم في مجال تخصصهم.
2. على الاستاذ الجامعي الاهتمام بأساليب التعليم والتدريس الحديثة واستخدامها لأيصال المادة العلمية الى طلبته، كذلك عليه ان يمتاز بالشفافية وان يراعي الفروق بين الطلبة.
3. على المؤسسات المرتبطة بالجامعة والمسئولة عنها كوزارة التعليم العالي والبحث العلمي اشاعة جو ومناخ يشعران الطالب بأنه ثروة في المجتمع تحثه على الابداع والتفوق، وتحفزه عن طريق المكافآت والحوافز المختلفة.
4. توفير برامج تدريبية للعاملين بالمؤسسات التعليمية لتطبيق إدارة الجودة بها وإجراء التقييم المستمر لجميع اعضاء هيئة التدريس والإداريين والمشرفين والعاملين في المؤسسات التعليمية.
5. ضرورة توافر الموارد المالية اللازمة لاستمرار المسيرة التعليمية واستقطاب الملاكات العلمية الفاعلة.
6. تقليل مستوى الاعتماد على العمل الجزئي اذ ان اغلب التدريسيين العاملين في هذا الاسلوب يضعون مصلحة الجامعة بعد اعمالهم الاساسية.
7. التركيز على جودة المخرجات من خلال اجراء الاستطلاعات الدورية لآراء الخريجين والطلبة فضلاً عن التأهيل الكافي للطلبة للخروج الى اوراق العمل.
8. يجب على الجامعات العراقية اعتماد مثل هكذا معايير من اجل تحقيق متطلبات النهوض بالنسبة للجامعة والتدريسي والطلاب وسوق العمل والمجتمع.

المصادر

1. ابراهيم، ليلى محمد وفا، الجودة الشاملة في التعليم، مكتبة المجتمع العربي للنشر والترجمة، الطبعة الاولى، 2012، ص168.
2. البحث العلمي ماهيته وخصائصه ومراحل اعداد مصادره. الدورة التدريبية حول مناهج وأساليب البحث العلمي. 2009. ص1.
3. الجلبي. سوسن شاكر مجيد. ضمان جودة واعتماد البرامج الاكاديمية في المؤسسات التعليمية (الاهداف، الاجراءات، النتائج) دراسة مقدمة الى مؤتمر رابطة جامعات لبنان بالتعاون مع المكتب الوطني لبرنامج تمبوس الاوروبي المنعقد للمدة من (29-30) نيسان 2011. ص4.
4. العبيدي. سيلان جبران. ضمان جودة مخرجات التعليم العالي في اطار حاجات المجتمع. ورقة عمل مقدمة الى المؤتمر الثاني عشر للوزراء المسؤولين عن التعليم العالي والبحث العلمي في الوطن العربي. المواثمة بين مخرجات التعليم العالي وحاجات المجتمع في الوطن العربي. بيروت 6-10 ديسمبر 2009.
5. العلي. عبدالستار محمد. تطوير التعليم الجامعي باستخدام ادارة الجودة الشاملة. ورقة عمل مقدمة الى المؤتمر الاول للتعليم الجامعي الاداري والتجاري في العالم العربي. جامعة الامارات العربية المتحدة. العين. 12-14 مارس. 1996. ص14
6. النبوي، امين محمد، الاعتماد الاكاديمي وادارة الجودة الشاملة في التعليم الجامعي، الدار المصرية اللبنانية، 2007، ص149.
7. بوطبة. نور الهدى، وشن. ريمة وبن زيان، ايمان. موقع الجامعات العربية من التصنيفات العالمية. جامعة الزيتونة الاردنية. 2013
8. عشية. فتحي درويش. الجودة الشاملة وامكانية تطبيقها في التعليم الجامعي المصري. دراسة تحليلية. جامعة حلوان. المؤتمر العلمي السنوي السابع. تطوير نظم اعداد المعلم العربي وتدريبه مع مطلع الالفية الثالثة. 1999.
9. قزم. عبدالغني يوسف. الجودة بين الحاضر والمستقبل. المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي. العدد2. لسنة 2008. ص96.

10. مركز ضمان الجودة. جامعة تشرين. ورشات تطوير المناهج التعليمية. 2011. ص12
11. مقدم. عبدالحفيظ سعيد. الاتجاهات الحديثة في تقويم الطلاب من منظور الجودة والاعتماد الأكاديمي. جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية. 2008. 42
12. وزارة التعليم العالي والبحث العلمي. الهيئة العليا للتقويم والاعتماد. التقويم والاعتماد في التعليم العالي. المفهوم الاسس النماذج والتجارب. سلسلة اصدارات الهيئة. الطبعة الثانية منقحة ومزيدة. يوليو. 2004. ص12.
13. Albert, Edmonton, 1990, "Educational Quality Indicators" Annotated Bibliography, 2nd edition, Canada.
14. Davis, D. J., & Ringsted, C. 2006, Accreditation of Standards Contribute to quality? Adv Health Sci Educ Theory Pract, 11(3), 305 – 313.
15. National Quality Assurance and Accreditation, 2004, The Quality Assurance and Accreditation Handbook: National Quality Assurance and Accreditation.

Abstract

Requires the advancement of the society, interest is building and the development of cognitive thinking methods, the adoption of modern scientific methods for the rehabilitation and development of its members. As higher education institutions are responsible for providing academic knowledge and development, as one of the mechanisms the development of society, concerned to provide generations with the knowledge that qualifies them for the challenges of scientific and technological revolution taking place in our world today, it has become imperative for those institutions reform their educational systems , to ensure comprehensive quality standards and systems accreditation.

To achieve the goals of the research questionnaire was preparing his questions focused on the criteria used for classification QS World Universities which was obtained by the University of Baghdad on the sequence 601 in 2012. Identified three criteria of the classification above, is the quality of scientific research and the quality of university teaching and outputs of the educational process, distributed the questionnaire to a random sample of university professors composed of (150) teaching and analyzed their answers using the arithmetic mean , standard deviation and factor analysis , in order to find out their opinions to those standards and their application in college . For the purposes of statistical analysis used statistical software (SPSS) to analyze the search results.

The research to a group of the most important conclusions low quality university's interest in the outcomes and follow-up in labor markets , due to lack of building relationships and contacts with alumni, as well as not to hold polls to gauge the views of institutions, the level of quality of university graduates.